

## شرح كتاب التوحيد (64) || معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيعنا وللمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:07

قال الامام المجدد رحمة الله تعالى بباب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا قوله تعالى ما كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. الآيتين وفي الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدين - 00:00:33

تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميلة. تعس عبد الخميلة ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط تعس وانتكس اذا شيك فلا انتقاش. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل اشتراكه مغبرة مبرة قدما. ان كان في الحراسة كان في الحراسة - 00:01:06

وان كان في الساقية كان في الساقية. ان استأذن لم يؤذن. ان استأذن لم يؤذن له. وان شفع الميسف فيه مسائل الاولى اراده الانسان الدنيا بعمل الاخرة. الثانية تفسير - 00:01:36

آية هود الثالثة تسمية الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم والخميصة طامعة تفسير ذلك بأنه ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط الخامسة قوله تعس وانتكس السادسة قوله واذا شيك فلا انتقاش - 00:01:59

السابعة الثناء على المجاهد الموصوف بتلك الصفات الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله - 00:02:27

بكتاب التوحيد بباب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا بباب من الشرك اراده الانسان الشرك اعم من يكون من ان يكون الاصغر او الاكبر اعم من ان يكون - 00:02:51

الاكبر او الاصغر لانه اذا كانت الارادة متنافية تماما عن اراده وجه الله جل وعلا ومنصبة بتمامها في جميع اعماله على امور الدنيا فهذا نسأل الله العافية خلا قلبه من محبة الله - 00:03:19

وقد تكون هذه الارادة اقل من هذا المستوى وتكون مؤثرة في عمله فتكون من نوع الشرك الاصغر اراده الانسان القصد الانسان فاعل هذه الارادة ومن باب اضافة المصدر الى فاعله - 00:03:49

من من اضافة المصدر الى الفاعل وقد يضاف المصدر الى المفعول بعمله الذي يراد به في الاصل وجه الله الذي يراد به وجه الله والدار الاخرة - 00:04:24

بعمله الدنيا ولا يريده بهذا العمل الذي يظهره للناس وجه الله والدار الاخرة وإنما يريده به الدنيا ولذا جاء الذم في حديث عمر انما الاعمال بالنيات لماذا ذم من هاجر من أجل امرأة او دنيا - 00:04:52

لأنه اظهر اراده الاخرة. لانه اظهر اراده الاخرة وهو في حقيقة الامر يريد الدنيا فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:05:28

قد يقول قائل انا بحثت عن زوجة ماتت زوجته وببحث في بلده ما وجد من يزوجه فانتقل من الى بلد اخر يريد زوجة قالوا ذنب والسياق في الحديث سياق ذم ولا مدح؟ ذم - 00:05:55

لماذا يذم وقد هاجر لامر واضح بل هو شرعي ومرغب فيه شرعا ومن سنن المرسلين هاجر ليتزوج او ضاقت به الدنيا في بلده فانتقل الى بلد اخر ليطلب الدنيا التجارة مثلا - 00:06:20

هل يذم مثل هذا ما يذم لكن ما وجه الذم في هاتين الصورتين انه يظهر للناس انه يريد الآخرة قلنا في مناسبات انه لو جاء شخص قبل اذان المغرب يوم الاثنين - 00:06:48

ربع ساعة وفلى السمات ووضع التمر والماء والقهوة فتح باب المسجد وكل من دخل تفضل يا ابو فلان في هذا الوقت الاكل في المسجد مباح ولا محرم مباح ما في اشكال ان يأكل في المسجد - 00:07:13

وكونه يجلس في هذا الوقت وينتظر حتى يؤذن المؤذن يعني لو اكل قبل الاذان انت في المحظوظ لكن انتظر الى ان اذن المؤذن وهو ما صام يذم ولا ما يذم - 00:07:38

يذم لانه يظهر للناس انه صائم. والا الاصل ان الاكل في المسجد مباح ولا فيه ادنى اشكال لكن كونه يعمد الى هذا الوقت يموه على الناس انه صائم وحتى لو جاء من باب واحد من الباب الثاني البعيد تفضل يا ابو فلان عشان ما يفوت احد - 00:07:53

نعم وهو ما صاموا يذم ولا ما يذم لانه يظهر للناس انه صائم وهو في الحقيقة ليس بصائم. والا فاصل العمل مباح. هذا اللي لها اجر هذا الذي هاجر - 00:08:17

جلس مرأة في الاصل لا يذم بل قد يؤجر لماذا؟ لانه يريد ان يحقق مطلبا شرعاً وهو النكاح يعف نفسه ويعرف الزوجة التي يريد ان يتزوجها ويمثل ما امر به شرعاً من فعل ما شرعه الله على لسان الرسول ومن سنن المرسلين - 00:08:32

لكني اصوم وافطر واكل اللحم واتزوج النساء نعم بعض المساجد يدخل الناس لا لا المسألة عن الاذواء هذا الاحاطة وقد هذا الوقت واتى بما يفعله الصوام بدقة وانتظر مسك التمر بيده حتى اذا قال المؤذن الله اكبر قال باسم الله وش يعني هذا - 00:09:06  
لماذا لم يأكل قبل ربع ساعة يعني لو اكل قبل الاذان انتهى الاشكال ما في تمويه لكن انتظر حتى اذن المؤذن والا فلاصل لكن ما في شيء هذا يظهر للناس انه صائم - 00:09:48

وذاك يظهر للناس انه هاجر لله ورسوله وهو ما هاجر الا من اجل هذه المرأة او ما هاجر الا من اجل هذه الدنيا الاصل في العمل انه مباح ما في شيء - 00:10:07

ان لم ان لم يترجح جانب الثواب فيه اذا اذا نوى نوايا اخرى قصد بهذه المرأة ما يقصد من المقاصد الشرعية وقد في كسب الدنيا ان يعف نفسه عن الناس - 00:10:23

وامتثال ولا تنسي نصيبيك من الدنيا وايضاً قصد الاحسان الى الناس يؤجر على هذا لكن الاشكال في كونه يموه على الناس انه هاجر من اجل وجه الله والدار الآخرة وهو في في الحقيقة لا يريد ذلك وانما يريد الدنيا - 00:10:42

نعم وهذا الزواج وش فيه؟ هل في هذا الزمن يوجد فيه باي وجه وباي وسيلة. اذا هو هاجر هاجر ايش لمن وقد اذا تزوج هل هذا الزواج ما يؤجر الان هو مذموم - 00:11:07

السياق في الحديث سياق ذم في مقابل من هاجر من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله يعني اجرا وثوابا ونية وقصد الهجرة الى الله ورسوله بالمقابل اذا هاجر لامرأة يتزوجها او دنيا يصيبيها فهجرته الى ما هاجر اليه والسيء في مقابل الجملة الاولى - 00:11:38

اقذم ولكن الاصل انه ما في شيء ما فيشي الاجرة من اجل الدنيا اذا ضاقت بك الدنيا ما عاد يلومك وقد تؤمر بذلك او ما وجدت زوجة تروح تدور زوجها ما في اشكال - 00:12:02

نعم لكن الاشكال في ان تظهر للناس انك هاجرت الى الله ورسوله هاجرت الا من اجل الهجرة الذاتي تظهر للناس تقول والله اني في بلدي ما استطعت ان اخذ راحتي - 00:12:21

بالبعد وفي الدعوة وفي طلب العلم وفي كذا وكذا انت ما لك اي هدف من هذه الامور الا لتتزوج او تطلب الدنيا يقول المؤلف رحمة الله تعالى باب من الشرك - 00:12:41

ارادة الانسان بعمله ها؟ نعم بعمله الاصل لا بعمله الذي يراد به وجه الله ما مسجد وين؟ ايه لكن القصد القصد اراده وجه الله. يظهر للناس انه صائم هل نقول بعمله - 00:13:01

مفرد مضاد فيهم جميع اعماله لانه مفرد مضاد يعم او نقول بعمله ولو بوحد من اعماله ويكون نصيبيه من الشرك بقدر نصيبيه في هذا العمل ها عييت لأن الشرك لا يقبل التجزئة - 00:13:35

شرك نعم وبعدين من الشرك تبعيض من للتبعيظ قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها الایتين ايش معنى الایتين ها - 00:14:02

شو اكمل الایتين او اقرأ الایتين ولذلك يا منصوبة مثل الحديث تقول الحديث يعني اكمل الحديث او اقرأ الحديث وعلى هذا اذا قال لك المؤلف الحديث في كتاب مصنف المؤلف ما اكمل الحديث وقال لك الحديث - 00:14:35

المؤلف ما اكمل الآية او قال لك الایتين او الایات هل من حقك ان تضيف تبعاً لهذا الامر المظمر ان تضيف بقية الحديث وبقية الآية لا ليس لك النسخ تختلف - 00:15:05

بعض النسخ فيها اكمالها تجاوب لا وهي مسألة نقاط ولا غيره لأن بعض النسخ فيها تكميلها نشوف وش يقول لك في الحاشية في في لام إلى قوله وزينتها ان كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - 00:15:25

الایتين وفي طاء وفاء وفاء وفاء الى قوله وهم فيها لا يبخسون الآية الأولى وفي الف وحاء الى قوله وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار - 00:15:55

بعض الآية الثانية وفي نسخة إلى قولي وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون يعني اكمل الایتين دعنا من من اختلاف النسخ لو جزمنا ان الشيخ ما اكمل الایتين وقال لك الایتين وانت تفهم ان معنى قوله الایتين اكمل الایتين - 00:16:15

اكمالهما قراءة اكمال الحديث قراءة هذا ما فيه ادنى اشكال. وهو امثال للامر لكن اكمالهما كتابة مخل بالامانة العلمية او معك تفويض من المؤلف يا مخل ها ايه لأن بعض تشفوف بعض يتصرفون - 00:16:45

ها هو معناه اكمل الایتين معك تفويض من المؤلف انك تكمل الایتين. لكن هل تكملهما قراءة؟ هذا ما في اشكال تكملهما كتاب وتنزيل في الكتاب الذي وضعه المؤلف على ما وضعه عليه - 00:17:16

شلون مشترك؟ ما عندك الا هذا ها شو يعني زاد في الشرح ما يزاد في الماتن ها في الشرح وليس بالمثل لأن الاذن بالزيادة يفتح مجال لمن يأتي بعد وهذا يزيد ذاك يزيد ثم لا يحذف وهذا ينقص وذا - 00:17:39

تمسخ الكتب بهذه الطريقة الاصل ان تبقى الكتب على ما تركها مؤلفوها لأن احياناً يكون في الكتاب الاصل خطأ لا يتحمل الصواب نصحح ولا ما نصحح ها نصحح في الاصل ولا في الحاشية؟ الحاشية - 00:18:17

ها اذا كان الخطأ في آية فأهل العلم قالوا قاطبة يصحح ها في الاصل يصحح اذا كان في آية وليس لهذا الخطأ والخطأ وجه في قراءة اخرى مثلاً طيب لا لا احياناً نصير اختصاراً للوقت - 00:18:46

واحياناً يكون اختصاراً للورق واحياناً اختصاراً ظروفهم تختلف عن ظروفنا لكن هنا اذا صار عندنا كملت الایتين والآية في كل باب من الأبواب وزاد عندك في الكتاب والاصل ان الایات محفوظة - 00:19:23

مم سوء بالقوة او بالفعل القريبة من من اما بالفعل او بالقوة القريبة من الفعل والحديث كذلك المرأة صادر موجودة وباما كان ان تكمل لكن يأتيك من يجهل فيأتي الى حديث انما الاعمال بالنيات - 00:19:40

في الموضع الاول من صحيح البخاري يقول في سقط انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى فمن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى اليه ويقول في سقط - 00:20:10

وش السقط فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. البخاري ما ذكر هذه الجملة في الموضع الاول واعتذر عنده ثم يجي واحد من طلاب العلم قال في سقط - 00:20:29

ويتحقق لا بعض الطلاب عندهم نهم وعندهم هجوم من غير تروي بهذا يحصل التحرير في كتب اهل العلم بل يجب ان تبقى كما هي اذا كان الخطأ مثل ما قلنا في آية صحيح في الاصل ان لم يكن هناك وجه من قراءة اخرى او نحوها - 00:20:45

وفي نسخ اخرى الثابت لأ هو لابد ان يعتمد اصله يعتمد اصلاً يمشي عليه لا يزيد ولا ينقص اذا درس النسخ ووجد هذا الاصل بالفعل

هو الاصل. نسخة المؤلف او نسخة مقروءة - 00:21:13

على المؤلف نسخة صححها المؤلف هذا غير لان مثلا تفسير ابن كثير الان موجود له اكثر من مئة نسخة خطية اكثر من مائة نسخة من مئة نسخة خطية واردنا ان نحقق تفسير ابن كثير وجاءك من جمعها المئة وزاد من هذه وزاد من هذى ونقص من هذى ايش يصير - 00:21:46

يعني عليك ان تنتقي النسخ الموثقة المعتمدة عند اهل العلم والتي عليها خطوط اهل العلم والاقرب الى المؤلف والباقي تشير عليه في الحاشية ولا وليس كل شيء يشار اليه مع كثرة النسخ - 00:22:12

لانه بدل الكتاب ما هو اربعة مجلدات خمس خمسين مجلد من هالحوالشي وفائدة القارئ قد تكون اقل من من التعب الذي تعب عليه لكن بالتجربة بعظ المحققين وقد يكون من الكبار - 00:22:31

هم يجتهد ويوضح في الاصل كلمة ويشير في الحاشية الى انه في نسخة كذا ثم مع قراءة السياق وكذا يتبيّن الذي في الحاشية اصح واقرب الى السياق مما اثبته - 00:22:56

وهذا موجود هذا عمل البشر كله على هذه الطريقة لكن مخل ومستكثر على كل حال الذي دعاني الى هذا الكلام ان واحد من الشرائح اكمل الایتين واعتذر قال اكملت الایتين والاصل ما فيه اكمال - 00:23:19

ولعل الامر ان يكون خيرا مثل هذا الاكمال ما دام عندك اذن من المؤلف ان تكمل عندي اذن فليس الخل كبير ليس الخل بكبير لكن الاصل ان تفعل كما فعل وتكميل بنفسك - 00:23:47

بعض كتب في الاسانيد ما فيها ترظي عن الصحابة او ما فيها صلة على النبي عليه الصلاة والسلام. كما قالوا عن الامام احمد انه يصلّي على النبي عليه الصلاة والسلام في نفسه - 00:24:18

وبعضهم يترك الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ليعود اليها فيما بعد لانه في مجلس الام لا ما يلحق وترك تكمل ولا ما تكمل لماذا لانه من باب الدعاء لا من باب الرواية - 00:24:37

وهذا يختلف عن هذا نعم ها في الأربعين عن ابى حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى في كل الرواية في الموضوع الاول يذكر الكنية والنسب كامل وعن الحسن بن علي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجع للاصل اللي اخذ منه الحديث ما فيه - 00:24:58

ماذا تقصد ايه لا لا هذا هذا موضح كالذيل على الكتاب زيادة النوووي بالرجب على احاديث النوووي هذا من باب التكميل لان لان هذه الاحاديث قواعد جوامع ورأى ابن رجب رحمة الله - 00:25:38

ان يكمل هذه الاحاديث باحاديث لا تقل عنها اهمية ومبين انها من زيادة ابن رجب ما في اشكال كالذين شو والخطأ في الاصل في اية مشاو اردت ان تبين ما انا مع السؤال اسمه عبدالرحمن ايش يقول - 00:26:04

قاطبة على انه يصحح في اصل الكتاب ما لم يكن هناك وجه في قراءة يعتمدتها المؤلف وانت ما تدرى عنه مثلا كثير من نسخ الصحيح الموثقة يرفع الله والذى في المصاحف يرفع يديه يرفع الا هو - 00:26:44

نسخ مقروءة على ائمۃ يقول هذی قراءة البخاری ونتركها على اصلها او نصحح ها هل انت احط بكل شيء ها ايه لکن القرآن امره واضح وصريح الاختلاف فيه يسير حماية القرآن وصيانته - 00:27:13

امر مقرر في الشرع لكن اذا كان الخطأ في حديث اذا كان الخطأ في حديث فهل يصحح في الاصل ويشار الى ان هناك خطأ او يبقى الخطأ في الاصل ويشار الى الصواب في الحاشية - 00:27:51

هم قولنا لاهل العلم وهم قولنا لاهل الحديث فيما قرروه في كتابة الحديث وظبطه من كتب علوم الحديث لانه قد تكون رواية وقد تكون هذا اصل الرواية وان كان خطأ - 00:28:15

يعني الحديث مقلوب صححه وفي اصل روایتها هكذا هم حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شمالك. صحيح مسلم. تبي تصحح ها الكتب في الكتب اذا اذا عزاه لمصدر فالتصحيح من ذلك المصدر - 00:28:41

لأنه هو هو أخذه من هذا الكتاب ها؟ لم يعد تتحرى هل وجد في مصدر آخر أو شيء في الحياة فيها ايه يعني لو في صحيح مسلم

حتى لا تعلم - 00:29:22

يمينه ما تنفق شمالي يقول هذا الحديث مقلوب والاصل حتى لا تعلم شمالي ما تنفق يمينه لأن الانفاق الاصل فيه باليمن وانا قلت ان يمكن توجيهه على وجه يصح لأن هذا سياقه - 00:29:38

سياق اخفاء الصدقة والمسألة مفترضة في رجل مكثر من الصدقة ومخف لصدقته مثلا وجالس في المسجد او قل في الحرم مثلا والسؤال عن من يمينه وعن شمالي وهذا يعطيه يده اليمنى وهذا يعطيه بيده اليمنى عشان ما يشاف ما يطلعون هؤلاء - 00:30:01  
وش اللي يمنع ما في ما بيقى نعم ها ايه الرواية تبقى كما هي ولا يتصرف في كتب اهل العلم تبقى كما هي واعاد اللي بصح في حاشية اللي يصح في شرع هذا الامر اليه. ثم قد يأتي من يصوب - 00:30:28

ما ما خطى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. يعني لا ينقصون مما يستحقونه في الدنيا على اعمالهم التي عملوها من اجل الدنيا - 00:31:05

ما يبخسون من نصيبهم شيء يوفون فيها في الآخرة اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار لأنهم مستوفى. استوفوا في الدنيا كل ما يستحقونه. وش بيقى - 00:31:35

اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا وحيط ما صنعوا فيها حابط يعني بطل وذهب ضياعا وخسرا عليهم وباطل ما كانوا يعملون من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها سؤال مقلق لكثير من طلبة العلم - 00:31:58

وكم منهم لم يجد له حلا قبل ان توجد هذه الدراسات النظامية وطلاب العلم عند المشايخ في المساجد لا يترقبون شيئا ولا ينتظرون شيئا نعمة خالصة لكن جاءت الدراسات النظامية وانجح من سنة لسنة ومن مرحلة الى مرحلة وقدامك المستقبل والوظائف - 00:32:26

يعني الاخلاص عزيز وكثير منهم يقولون جاهدنا انفسنا جتنا لهذه الكليات فيها علم شرعي ونطلب العلم الشرعي لكن قدامنا المستقبل يتراجع لنا في كل لحظة ما من شهادات تمكنا من العمل المكسب المدر - 00:33:02

من امور الدنيا وحاولنا جاهدنا نريد اخلاقا وعجزنا نترك الدراسة الوعيد شديد يعني بعض الناس لقوه ايمانه تغلب عليه هذه الحالة فيترك الدراسة تغلب عليه الحال ويترك الدراسة صعيد شديد بدور حطام الدنيا بامور الآخرة - 00:33:28

المسؤول وقد لا يكون يعني هذه المعاناة يتصور الواقع لكن السائل يعني اشد المسؤول يريد ان يسدد ويقارب وان يكون هذا الذي تخرج من هذا الموقف يكون افع من غيره لlama - 00:34:06

ويبقى القرائن تدل على انه افع وانه صاحب دين وعنه نوع اخلاقا وخوف من الله جل وعلا يقول له الترك ليس بعلاج الترك ليس بعلاج ابدا تابع وجاحد نفسه اذا علم الله منه صدق المجاهدة اعانت على صدق الاخلاص - 00:34:33

وقد يمها بعض السلف قال طلبنا العلم للدنيا فابى الا ان يكون للآخرة والواقع يشهد انه كل ما تقدمت السن وزاد التحصيل عند طالب العلم يكون اقرب الى الاخلاص لانه في نشوء الطلب في بدايته - 00:35:03

قد لا يكون عنده ولا مثقال ذرة من اخلاق وهذا مشاهد ان تنظر الى هذا الطالب في الطلب في الكلية واول ما يتخرج وتعيين معيد ولا ملازم قاضي تجده شيء عند نفسه - 00:35:36

لكن اصبر عليه كم سنة ويتوارد من العلم ويرسخ في علمه تغير حاله وهذا شيء مشاهد الله المستعان ها يكتبون تحصيل الدنيا شوف وطلب العلم هذا تشريك هذا - 00:35:56

هذا تشريك في العبادة واضح تشريك ذكر القرطبي في تفسير سورة الماعون مسائل دقيقة في التشريك حتى قال ان المالكية يمنعون من اطاله الركوع من اجل الداخل ثم الامام يسمع الداخل - 00:36:34

ويطيل الركوع ليدرك الركعة قال هذا تشريك لان الاصل ان اصل العبادة القدر الذي مقرر عند الامام في الاصل انه يسبح ثلاث تسبيحات خمس تسبيحات سبع تسبيحات لكن زاد الى عشر. الثالث وش وضعها - 00:37:12

الجمهور يقول له لا هذا من باب الاحسان من باب الاحسان على الداخل وكما جاز النقص من الصلاة كان النبي عليه الصلاة والسلام يدخل الصلاة يريد ان يطيلها فيخففها من اجل ما يسمع من بكاء الصبي - [00:37:36](#)

مراعاة لقلب امه فلتكن الزيادة من اجل مراعاة هذا الداخل احسانا اليه من هذا النوع ما في شيء ولا شك ان هذه المسائل الدقيقة تحتاج الى معالجة في القلب تحتاج ما هي بسهولة - [00:37:59](#)

ثم يأتي المسائل الفرعية الفقهية والاصولية شخص ونساء ونخليه يأذن اي تفضل يا ابو محمد ما له فايدة نسيناه الشكوى لله بعث مقاما محمودا في مسألة انتظار الداخل عرفنا انه من باب الاحسان الى هذا الداخل عند الجمهور - [00:38:23](#)

ولا اثر لها في الصلاة وقلب الامام نضيف من التشريح والملحوظ في مثل هذا الصنيع هو الاحسان الى هذا الداخل وهو كونه يدرك الركعة الامام الذي بدلا من ان يسبح ثلاث تسبيحات - [00:38:53](#)

سبح سبع تسبيحات وزاد في الوقت ما زاد هذا المزيد هناك قاعدة عند اهل العلم في القدر الزائد على الواجب ها نعم القدر الزائد على الواجب قالوا ان كان متميزا - [00:39:22](#)

بنفسه فهو مندوب وان كان غير متميز بنفسه فهو داخل في الواجب او يدخل في المندوب  
ها مشاو هو من جنس لكن هو قدر زائد على الواجب الاصل ان ما زاد على الواجب - [00:39:49](#)

سنة منتوب ويمثلون في كتب الاصول كمن ادى دينارا عن عشرين من كان عنده عشرين دينار او عشرون دينار زكاته نصف دينار  
نصف دينار هذا ادى دينار كامل هل الدينار كله واجب - [00:40:26](#)

او نصفه واجب ونصفه مندوب ها كله واجب شو قالوا الزيادة غير متميزة انت اذا اردت ان تدفع الفطرة صدقة الفطر الواجب عليك  
صاع فاتيت بكيس ودفعته الى فقيرها - [00:40:54](#)

او قسمت هذا الكيس الى اضع حطيات كل صاعن في كيس صار القدر الواجب واحد والباقي ندب هذي لأنها متميزة هذا الداخل الذي  
دخل وادرك الامام في القدر المندوب الزائد - [00:41:24](#)

وقلنا لا تصح صلاة المفترض خلف المتنفل ما يكون ماذا يكون ادراكه للركعة غير مجزي ها؟ غير ملزم القاعدة شو بزيادة متميزة.  
لانها غير متميزة. زيادة غير متميزة فداخلة في الواجب - [00:41:45](#)

ها خلاص انتهى الاشكال قلنا زيادة غير متميزة حتى على اصل الحنابلة واجبة ما يتأثر في الصحيح والشيخ كثيرا ما يقول في  
الصحيح والمراد به البخاري واحيانا يقول في الصحيح ويريد مسلم - [00:42:16](#)

واحيانا يقول في الصحيح والمراد جنس الصحيحين الجنس الصحيح هو يشمل البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس تعس عبد الدينار - [00:42:39](#)

تعس بمعنى خسر والتعاسة ظد السعادة فبدلا من ان يكون سعيدا يكون تعيسا شقيا عبد الدينار عابد الدينار جعله عبدا للدينار لانه  
يقدم حب الدينار على ما يحبه الله ورسوله - [00:43:00](#)

وليس عبدا لله حقيقة لان العبودية تصرف القلب على مراد المعبود وهذا قلبه متصرف على ما يوافق هذا الكذب  
كسب الدينار والدينار معروف انه من الذهب وتعس عبد الدرهم من الفضة - [00:43:43](#)

الدينار صرفه اثنى عشر درهما في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولذا جاء القطع في السرقة ربع دينار وقطع في مجن قيمته ثلاثة  
دراهم الدينار يعادل اثنا عشر درهما وقد يزيد - [00:44:17](#)

فيصل الى خمسة عشر او احيانا عشرين يكون الذهب فيه شح والفظة فيها يسر تكون موجودة يزيد الصرف او العكس يحتاج الناس  
الى الفظة والذهب متوافر فيكون بعشرة فهو قلب - [00:44:46](#)

وانتم ها شلون يعني وش راييك قطعا مجن قيمته ثلاثة دراهم ولا يقطع الا في ربع دينار فصاعدا الصرف الدينار اثنا عشر درهم  
والدية من الذهب الف ومن الفضة اثنى عشر الفا - [00:45:08](#)

عشرين ومئتي مثقال مشاو ايه لكن وكامل النسبة انا اقول ان الصرف ما هو بثابت ليس بثابت ان تنظر الى مثلا قيمة العملات اليوم

هل هي ثابتة؟ لا. ببعضها لبعض؟ لا - 00:45:43

بقي تيزيد هذا وقد ينقص هذا لكن الصرف في عهد النبي عليه الصلاة والسلام في القطع نسبة واحد الى اثنى عشرها شقق الاصل على خلاف بين الاصل الذهب والفضة او كلاهما اصب - 00:46:20

هذا الخلاف موجود الى يومنا هذا والخلاف موجود هل الاصل الذهب او في او الفضة او كل ما جاء به نصبه اصل تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة الصنف الاول - 00:46:39

في عبادة المال والثاني في العبادة ما يسمى بالاثاث والناس لكل قوم وارث بعظ الناس المال عنده يوجهه ويسيره وبعض الناس الاثاث تجد بعض الجهات تغيره اللاث سنوي وليس من النوع الرخيص ما هو بتحبيب لك فراش بساط تبسيط وخلاص. اذا صار بعد سنة تغيره لا - 00:47:05

الاثاث اليوم مكلف اسسون الناس بالملايين واقعد سنة يغير ولو ما ولا مجلس عليه ويهتم لهذا ويصرف وقته وجهده وولاءه وعداءه من اجل هذا تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة الصنف الاول - 00:47:45

ثم لباس يهتم بمظهره او يكون فراش يهتم به ويقدمه على مرضاة الله جل وعلا طيب غير هذه الامور مثلا طالب علم له عنابة بالكتب مثلا. وذكر له تركة في - 00:48:11

في ناحية من نواحي البلد ويخشى ان تفوتة. ركب السيارة وفاته الصلاة وش تقول ها شنو؟ مشكلة شو مذموم لاحيانا ترك الصلاة لا لشيء بس اللي يريد ان يصلني قدام - 00:48:36

والعادة جرأت سبحانه الله العظيم ان الانسان اذا ركب السيارة بعد الاذان وقال قدام قدام فوتوا على كل حال ينبغي ان يكون الهوى تبعا لما جاء به الله ورسوله تبعا لما جاء به الله ورسوله - 00:49:07

لا يؤثر شيئا على محبوبات النفس على ما جاء عن الله ورسوله النظر الدقيق في حديث الثلاثة الذين انطبق عليهم الغار وفيهم الذي انتظر ابا حتى يفيق استيقظ والبن في يده والصبية يتضاغون - 00:49:29

فشكر له هذا العمل وفرج عنه بسببه لو نظرنا الى المسألة عقليا او فقهيا حتى حتى فقهية عقليا شيقول؟ يقول اقسم هالاناء عظ ولا نصف ولا يتضاغون من الجوع وخل ابوك نصفه - 00:49:59

هذا من حيث العقل. ومن حيث الفقه النفقه المقدمة نفقه الابوين او الاولاد. الزوجة والوالد هذا من حيث الفقه لكن لما قدم ما اراده الله جل وعلا من البر والاحسان الى الوالدين على ما تهواه نفسه - 00:50:23

وان كان في عبادة غفر له بسبب ذلك المسألة التي حصلت في مني سنة سبعطعشر لما حصل الحريق في الخيمة اه ابوه ومعه طفلان. حصل حريق حمل الطفلين وهرب بهما وترك الوالد يحترق - 00:50:47

من هذا الباب ولا ترك الطفليين بعد وسهل لكن لو حمل الوالد وترك الطفلين صار هواه تبعا لمحبوبيه لو جرد هوى جرد نفسه من هواها وهذه من المسائل من المضايق - 00:51:20

ان اعطي رضي هذا حال كثير من الناس هذا حال اغبوا نعطي رضي وان لم يعط سخط وكل له من نصوص الشرع ما يخصه الوالى الاعظم اذا زاد الرواتب رضيوا الناس - 00:51:44

وتنازلوا عن بعض الامور واذا نقصت الرواتب اه غبوا نعطي رضي وان لم يعط سخط وكل له من نصوص الشرع ما يخصه الوالى عليه ما يخصه من نصوص الشرع وان يعدل بين الناس - 00:52:11

وان ان يوسع عليهم بقدر ما وسع الله عليه والناس اذا حصل لهم شيء من العطاء لا شك ان انه يسرهم هذا ويتوسع عليهم امور دنياهم لكن ما يرتبون على هذا العطاء - 00:52:38

او المぬع شيء ينظر بدينه او بدنياهم بعض الناس ابدا يدور معاه العطاء انه اعتراضي وان لم يعط سخط فهذا وصفه ان اعطي رضي وان لم يعط سخط بعض الناس - 00:52:59

ولاؤه للعطاء فقط ولاؤه للعطاء اذا فقد هذا العطاء فقد الولاء وهذا لا شك انه محرم ومقتضى البيعة الشرعية بايعنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم في العسر واليسر والمنشط والمكره - 00:53:23

ولعلوا وان نقوم ونقول بالحق لان خاف في الله لومة لائم في العسر في في الشح ما اعطاك ولي الامر تنقض البيعة او اعطيك تزيد في الولاء؟ لا النظر الى باياعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:58

على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره خمر الدنيا انت ادي الذي عليك واسأل الله جل وعلا الذي لك وليس مثل هذه النصوص بمبرر لمنع ما يستحقه الناس من بيت المال ابدا هذا عليه ما يخصه او له ما يخص من النصوص وهذا له ما يخصه من نصوص. وانت عليك ان تؤدي ما عليك - 00:54:23

وأن تسأل الله جل وعلا الذي لك ولا يكون دورانك على العطاء والمنع ان اعطي رضي وان لم يعط ساخط تعس وانتكس تعس دعاء عليه او اخبار عنه وانتكس تردد احواله - 00:54:59

كانه انتكس على رأسه واذا شيك فلا انتقش اذا شيكا فلا انتقش اذا اصابته شيب شوكه لا يستطيع اخراجها وهذا اما خبر وهو موجود تحقيق هذه الدعوة او هذا الخبر مشتق هذا الخبر موجود - 00:55:25

وقد رأيت رجلاً من أحب الناس وأذكاهم لكنه وقته كله مشغول بدنياه ويلهث ورائها ويترك بعثة الأمور التي أوجب الله عليه من أجلها أصابته شوكة يدعوه فلان ولا علان أخرجه - 00:55:51

وما ينقصه شيء اذا شيك فلا انتقش وهذا من مصداق ما جاء في الخبر بالحرف طوبى لعبد طوبى لعبد طوبى قالوا شجرة في الجنة او نعيم الجنة عموما او على وجه الخصوص - 00:56:14

شجرة في الجنة يسير الراكب في ظلها مئة عام طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه الاول مهتم بدنياه والثاني المدوح مهتم باخرته في  
الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله لنيل الشهادة في سبيل الله - 00:56:44

طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه ختامه في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا اشعث رأسه ما عنده فراغ ولا وقت يسرح شعره ليس لديه فراغ ولا وقت انما هو في الجهاد في الكر والفر - 00:57:10

اشعرت وصف لعبد مجرور بالفتحة لانه ممنوع من الصرف - 00:57:37

يتجه اينما وجه توجه لا يقول انا ما اصير ورا الناس - 00:58:15

او احرص الناس وهم نائمون انا فلان ابن فلان انا لازم اصير في المقدمة لابد اولى على عمل يليق بي هذا ما عنده ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقية يعني في اخر الناس كان في الساقية - 00:58:50

لم يشفع شأنه ضعيف عند الناس لكن منزلته عند الله جل وعلا - 00:59:13

عليها قال رحمة الله في مسائل الاولى اراده الانسان بعمل الاخرة الدنيا بعمل الآخرة سائل تفسير سورة هود وهذا تقدم الثالث تسمية  
الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم لأن هذه العبودية لا تخرجه من الملة وانما بقدرها - 00:59:40

الخامسة قوله تعس وانتكس هل هو دعاء او خبر - 01:00:06

تباعيتم بالعينة واخذتم باذناب البقر يعني رضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله - 01:00:28

قدماه ان كان في الحراسة كان بهذه الصفات التي تدل على - 01:00:57

اخلاصه التي تدل على اخلاصه وطلبه للآخرة وعزوفه عن الدنيا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:01:22